mroftalp htehaB ni knil muideM



# " وعاشروهن بالمعروف " للشيخ مصطفى العدوي خطب الجمعة تاريخ 03 7 1202

مصطفى العدوي

---

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:00:00

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:00:22

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره والشرع شرعه هو فعال لما يريد سبحانه وتعالى - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ارسله الله رحمة مهداة ونعمة مزداة - 00:00:58

فصلوات ربي على هذا النبي الكريم واله وسائر اخوانه من الانبياء والمرسلين نسأل الله ان يؤتيه سؤلا وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة ويبعثه مقاما محمودا الذي وعده وبعد اقول مستعينا بالله - 00:01:19

ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم ما فرطنا في الكتاب من شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء ديننا وكما ان فيه معتقدات صحيحة ارشاد الى التوحيد في معتقدات صحيحة في الملائكة والكتب والرسل - 00:01:39

والقدر خيره وشره والجنة والنار فيه معتقدات اصح المعتقدات وارشاد اليها وفي عبادات ايضا وفيه تشريعات واحكام وفيه قصص واخبار كذلك فيه اداب ومعاملات والذي يعنينا في هذا المقام هو - 00:02:02

شيء من المعاملات بين الازواج اقول وبالله تعالى التوفيق لما اهبط الله سبحانه وتعالى الابوين الكريمين من الجنة ادم وحواء عليهما السلام قال لهما فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:27

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى فدائما وابدا الذي يهتدي بالوحيين الكريمين عيشته غنية هنية في الدنيا وهنية في الاخرة الذي يتبع الكتاب والسنة - 00:02:50

لا يضل ولا يشقى وبهذا اوصى الله الابوين الكريمين ادم وحواء اذ قال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى فالبيوت الهادئة المطمئنة طمأنينتها من الله سبحانه - 00:03:13

ثم من التزامها كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحديث عن المعاشرة بين الزوجين بالمعروف. وعاشروهن بالمعروف هذا امر الله سبحانه وتعالى - 00:03:33

امره للرجال وعاشروهن بالمعروف وقال سبحانه فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي فدائما وابدا وحتى تستقيم المعاشرة الزوجية والمودة بين الزوجين - 00:03:52

على الزوج ان يلزم المعروف في التعامل مع زوجته وعلى الزوجة هي الاخرى ان تلزم المعروف لان الله قال في كتابه الكريم ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف فاذا علم الزوج المسلم - 00:04:16

ما عليه من كتاب الله وسنة رسول الله صوب وناحية الزوجة واذا علمت الزوجة حقها الذي لها والواجب الذي عليها وكل امتثل امر

ربه تبارك وتعالى فستهدأ الامور وتنصلح الاحوال بازن الله - 00:04:35
فلابد لنا ايها الاخوة والاخوات من مرد. مردنا الى كتاب الله مردنا الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجال عبيد لله والنساء اماء لله وعلى كل ان يعرف الذي له والذي عليه حتى تستقيم الامور - 00:04:55
وانوه على بعض المسائل هنا مستقاها ومشربها من كتاب الله عز وجل. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم ان الله جعل بين الزوجين مودة ورحمة - 00:05:18
فترى الزوجة قبل يومين او ثلاثة قبل العقد على الزوج لا تكاد تتأثر كثيرا به. اما اذا تم العقد وتمت الزفاف اصبحت حانية عليه تفيقة عليه وهو شفيق عليها هذه الرحمة وتلك المودة - 00:05:34
من الذي جعلها الذي جعلها هو الله سبحانه وتعالى؟ قال وجعلنا بينكم مودة ورحمة ومن ايادي ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فالذي يجعل المودة والرحمة هذه - 00:05:56
هو الله سبحانه وتعالى فترى المرأة تحنو على زوجها والزوج يحنو على زوجته وتراه يحب سعادتها وهي تحب سعادتها. هذا اذا سار على كتاب الله سبحانه وسار على سنة رسول الله - 00:06:16
صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلابد لنا من مرجعية الا وهي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلف وبينا ان الزوج ليس بمخير ان يعاشر بالمعروف او بالاساءة بل مأمور ان يعاشر بالمعروف - 00:06:32
لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف. لقوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان فلزاما ان يعاشر بالمعروف هذه تنبيهات للزوجين كي تستقيم الاسر على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:52
معلوم ان اي تجمع ابتداء من الدولة العظمى الامتهان بالاسرة مرورا بالمؤسسات والوزارات وغير ذلك لابد لكل شيء من قيم يقوم عليه وكبير يقوم على امره فالاسرة الصغيرة التي هي البنية الاساسية الله قال فيها - 00:07:10
الرجال قوامون على النساء بين الرجل هو القيم في البيت هو المسؤول عن تدابير امور البيت من مطعم ومشرب ودفاع عن الزوجة والاتيان بمستلزمات البيت فهذا القيم قيم على الشيء القائم باعماله - 00:07:34
من ذلك قولهم ابن القيم الجوزي العالم ابن القيم ابوه كان قيما على مدرسة يعني قائما قائم بامرها يوفر احتياجات جاتها فالرجال قوامون على النساء وحتى تطمئن الخواطر تأتي الاحكام معللة كثيرا في كتاب الله سبحانه - 00:07:53
يأتي الامر او النهي معللا او الاخبار معللا في كثير من المواطن الرجال قوامون على النساء؟ يعني الرجل هو القيم في البيت بماذا هذه القوامة قال تعالى بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:08:14
القوة البدنية والقوة العقلية فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام النساء ناقصات عقل ودين ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قالت عائشة فبما او عفوا؟ قالت امرأة فبما نقصان عقلنا وديننا - 00:08:28
يا رسول الله قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي فذاك من نقصان دينها. اليست شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل فذلك من نقصان عقلها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. هذا اتجاه والقوة البدنية كذلك. فالرجل في الغالب اقوى من المرأة بدنيا - 00:08:49
ثم بشيء اخر وهو قوله تعالى وبما انفقوا من اموالهم فالزوج ملزم بالانفاق على الزوجة. اولا في الصداق المرأة ليست ملزمة باي شيء تتجهز به. وما يجهزها ابوها به هذا من باب الفضل - 00:09:13
هذا من باب الفضل بل هي لها مهر مستحق كما قال تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي فريضة فللمرأة مهر وليست بملزمة بالتجهيز باي شيء وما يفعله الوالد كما اسلفت نافلة من الفعل - 00:09:31
ثم ان الانفاق اليومي مسئولية الرجل ولو كان ابوها ملك قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فهذا سبب القوامة سبب القوامة في الاسلام ان الرجل بدنه اقوى وكذلك عقله ارجح - 00:09:50
وكذلك هو الذي ينفق في الصداق وفي الانفاق اليومي ثم قال تعالى فالصالحات قانتات النسوة الصالحات مطيعات مطيعات للازواج

هل مطيعات في كل شيء لا بل الطاعة في المعروف كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13
انما الطاعة في المعروف فالصالحات قانتات اي مطيعات في طاعة الله حافظات للغيب اي حافظات لانفسهن في غياب ازواجهن وحافظات لاموال الازواج ايضا في غياب الازواج كما بين النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل اي النساء خير؟ قال التي تطيعه اذا امر وتسره اذا نظر ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره - 00:10:34
فالرجل قيم على البيت القيم يسمع له ويطاع في المعروف. ان امر بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الله وبعد هذا القيم وهذه القوامة اي قيم على شيء لابد وان يكون رفيقا به - 00:11:00
رفيقا بمن هم تحت يديه مرغبا ليس مرهبا مبشرا ليس منفرا هذا من شأن القيم الناجح ما دامت الامور لا تحتاج الى غير ذلك.
فالاصل في القيم ان يكون رفيقا. قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:19
في شأن الرعية الذين هم تحت يده. عموم الامة فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:11:40
فمن شأن القيم اللين. وقال عليه الصلاة والسلام في حديثه ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق - 00:11:58
واذا اراد بهم شرا حرموا الرفق فعلى هذا القيم ان يكون رفيقا ان يكون حسن الخلق مع من هم تحت يديه والا سار عليه من هم تحت يديه ولذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:15
قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وفي رواية خيركم الطفهم باهله. كذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا القيم لابد وان يكون رفيقا كما سمعتم. والا يكون فظا ولا غليظا. وعليه ان يكون مرغبا ليس - 00:12:32
مرهبا والزوجة في المقابل عليها السمع والطاعة في المعروف وبالمعروف لا في معصية الله سبحانه وتعالى قال عليه الصلاة والسلام الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة في روايات تطيعه اذا امر وتسره اذا نظر - 00:12:54
ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره القيم كي يكون ناجحا عليه ان يعرف خصال من هم تحت يديه فالذين تحت يديه ازا كان يعرف خصالهم يستطيع ان يتعامل معهم - 00:13:14
بقدر تفكيرهم فالكبير لا يعامل كالصغير والبنت لا تتعامل كالولد والزوجة ليست كالزوج في كل شيء. الله قال في كتابه الكريم وليس الذاكر كالانثى فالبنت لها تفكير والولد له تفكير - 00:13:32
والصغير له تفكير الكبير له تفكير فعلى القيم ان يكون ملما باحوال من هم تحت يديه هذا يحتاج الى نظرة لردعه هذا يحتاج الى كلمات لردع هذا قد لا يحتاج الا الى ضرب لردعه اذا كان متمردا اثيما - 00:13:51
فالناس يختلفون في طرائق التعامل معهم بناء على قدراتهم وبناء على عقلياتهم وبناء على اطوارهم واخلاقهم  فعلى الزوج ان يكون فطنا لذلك فطنا لذلك حتى تستقيم له اموره ولا يتعامل بجهل - 00:14:12
فاذا عملت المرء على انها كاملة في كل شيء ظلمت نفسك وظلمتها ظلمت نفسك لانك حملتها ما لا تطيق وظلمتها لانك حملتها ما لا طاقة لها به والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في شأن عموم الناس - 00:14:32
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني في المئة واحد اذا وجدت ناقة سريعة هادئة الطباع لبنوها كثير لحمها طيب في المئة واحد من الابل الناس كذلك في المئة واحد اذا وجدت شخصا كريما شخصا دينا شخصا شجاعا شخصا وصولا للرحم شخصا قوالا بالحق شخصا يطلب - 00:14:52
والعلم في المئة واحد الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. فاذا كان هذا في الناس عموما ونحن ننظر في احوال الناس ما الصفات التي في هذا الشخص الطيبة نأخذها منه ونترك له الصفات السيئة. هذا شجاع لكنه - 00:15:18
لكنه بخيل هذا كريم لكنه جبان واردى. في الله واحد. فاذا كان النبي قال هذا في شأن الناس عموما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة فالنسوة من باب اولى - 00:15:38

قال عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر فلن تجد امرأة جميلة حسناء حزنت الكلام حسنة الطهي هادئة الطباع اصلها طيب منبتها طيب في المئة واحد اذا وجدت - 00:15:53

امرأة اجتمعت فيها خصال الخير عائشة زوجة النبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم. عائشة حميراء بياض بحمار كما يقول الناس حميراء رضي الله تعالى عنها ذكية في غاية من الذكاء - 00:16:16

من بيت نسب طيب رضي الله تعالى عنها. ولكن غيور غيرة شديدة ترسل زوجة من زوجات النبي صحفة فيها الطعام فتأخذ عائشة فهر حجر وتكسر الصحف به ويقدر الله انها لم تنجب للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:31

ينتقل الى زينب بنت جحش تلك الفاضلة العابدة التي زوجها الله من فوق سبع سنوات للنبي عليه الصلاة والسلام في غاية من الجمال رضي الله تعالى عنها. وفي غاية من العقل وفي غاية من العبادة - 00:16:51

طن اكثر الليل تقومه حتى انها ربطت حبلا بين ساريتين في المسجد وتقوم تصلي حتى اذا فطرت تعلقت بهذا الحبل الى ان قال النبي عليه الصلاة والسلام قلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليقعد - 00:17:07

تشتغل في البيت شغل تأتي بالجلد تدلكه تمهيدا لدباغته ليست في حاجة الى المال لشخصها انما كي تأخذ هذا المال وتتصدق به لما علمت حديث الصدقة ثم انها من بيت نسيب هي بنت عمة رسول الله. امها اميمة بنت عبدالمطلب - 00:17:25

مع هذا كله. عائشة تقول وهي ضرتها تشهد لها ما رأيت امرأة قط اعبد لله من زينب بنت جحش ولا اشد ابتزالا لنفسها من في العمل الذي تتقرب به الى الله من زينب بنت جحش - 00:17:47

وتثني وتزني وتزني على زينب ما بينتجحش وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله والله زوجها للنبي من فوق سبع سماوات تقول لكن كانت بها حدة تسرع منها الفيئة. يعني لسانها حاد - 00:18:07

تتكلم وممكن تغلط في الكلام لكن تعتزر لكن ليس كل الناس يقبلون هذا. لكن هذه خصالها فتتحمل على ما فيها. اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين. من بيت طيب. وهي جميلة اسماء ايضا بنت ابي بكر - 00:18:24

ولكن تقول لم اكن احسن الخبيث هتطلع الخبز خربان اسود ما تتقن الخبيز. قيل لها فمن كان يخبز لك يا ام عبد الله قالت كانت لنا جيران النسوة صدق يخبزن لنا. ويرسلن لنا الخبيز. كانت تجمع النوى وتدق وتسوس فرس الزبير وتعلفه - 00:18:41

وتخدم في البيت خدمة شديدة ولكن لم تكن تكن تحسن الخبيز فلن تجد امرأة اجتمعت فيها خصال الخير لن تجد امرأة كمل من النساء كثير ولم يكن النساء الا مريم واسيا. فاذا كان ذلك كذلك - 00:19:04

والله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قالت عائشة نزلت في اخلاق الناس ما معنى خذ العفو خذ العفو من اخلاق الناس. خذ ما تيسر من اخلاقهم هذا الشخص كما اسلفت - 00:19:23

شجاع لكنه بخيل ممسك. اخو شجاعته واترك له بخله هذا الشخص حكيم يصلح بين الناس لكن لكنه في الشجاعة في الحروب ليس بشجاع. اخذ منه حكمته. هكذا اوظف الطاقات على حسب الناس اخذ من اخلاقهم ما تيسر. خذ العفو - 00:19:40

خذ ما تيسر لك من اخلاقهم واترك لهم سائر الاخلاق. فلن ترى اخلاق الخير فلن ترى الاخلاق الكريمة اجتمعت في امرأة من النساء هذه متقنة تنزف البيت تنظيفا جيدا. نظافة جيدة ويدها في البيت ويدها في المطبخ لكن لسانها حاد - 00:20:05

تسيمك به الالم الشديد بسبب لسانها. لابد ان تجد خللا لابد صار زوجة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هي هي بنفسها التي اهدت هاجر لزوجها ابراهيم اهزر كانت اما عندها؟ كانت امة عند سارة وبعدها اهدتها سارة للخليل. حملت هاجر من ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:20:28

فبدأت الغيرة تدب وبدأت سارة تضرب احيانا بتضرب هاجر احيانا كبشر من حتى اتخذت هاجر المنطق اول كما قال ابن عباس اول من اتخذ المنطق من النساء هاجر لتخفي اثرها عن سارة - 00:20:55

يعني كان يمشون في الرمال قدم هاجر يؤثر فتتبعها صار اين ذهبت واين رجعت فاتخزت المنطق الذي هو يلبس من منتصف ويمحو اثر الخطى المهم ان البشر خذ ما تيسر من اخلاقهم - 00:21:13

فلذلك الرجل مع النساء يكون حكيما هكذا لا يؤاخز على كل صغيرة وكبيرة وكذلك لا يفوت كل شيء فان الله قال واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:21:32

عتبة في البعض وترك البعض. فاذا اخطأت المرأة عشرة اخطاء تاخذها في خمسة واعفو لها عن خمسة اما تجلس كل يوم تدقق في الصغير والكبير فانت رجل ناقص عقلك كعقلها. يدخل البيت ما في اي شيء حصل من المرء. قل ما هذا العنكبوت الذي في السقف - 00:21:52

يفوت علي يا اخي انت ان تنزر العنكبوت ويضرب يختلق اي سبب للحاق الاذى بالزوجة وهذا زوج امام الله ليس بمحمود لان الله قال فان فلا تبغوا عليهن سبيلا. لا تلتمسوا العلل - 00:22:12

الباطلة للحاق الضرر بهن وهن لسنا بمستحقات للاذى اقول ان النبي كان يعاتب احيانا ويترك العتاب احيانا ويغضب احيانا يتجاوز احيانا اذكر مثلا واحدا عائشة رضي الله عنها اخذها النبي بشدة في موطن وتجوز لها عن موطن وكلاهما في الزوجات - 00:22:30

عائشة رضي الله عنها تزوجها النبي بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها رضي الله تعالى عنها لكن النبي كان وفيا كان وفيا لخديجة رضي الله عنها ولم يتزوج عليها حتى ماتت خديجة رضي الله عنها - 00:22:54

واسته بنفسها وبمالها ودفعت المال الذي تملكه لنصرة الدعوة الى الله وواسته تأخذه وتذهب بها الى به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وتصبره وتواسيه كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تحمل الكل - 00:23:13

انك تحمل الكل وتنصر المظلوم وتقري الضيف وتعينه على نوائب الحق وتصل الرحم. والله لا يخزيك الله ابدا اطمئن. تطمئن رسول الله بالكلام الطيب حفظ الله حفظ النبي لها المعروف الى ان ماتت - 00:23:30

رضي الله عنها فبعد ان ماتت ايضا كان يكثر من ذكرها ويدعو لها وقد بشرها جبريل ببيت من قصب في الجنة لا نصب فيه ولا وصب الشاهد ان النبي كان يكثر من ذكرها ويحفظ لها المعروف - 00:23:48

واذا جاء جاء الزبيح لرسول الله ومر بذبيحة قال ارسلوا لاصدقاء خديجة تدخل اختها هالة بنت خويلد فصوتها مشابه لصوت خديجة فقل اللهم هالة زوج النبي ابنته زينب من من ابن خالتها ابن هالة وهو - 00:24:06

اه ابو العاصي ابن الربيع ابو العاصي ابن الربيع المهم ان النبي كان يكثر من الثناء من الثناء عليها. غارت امنا عائشة وهاجمت خديجة معناها خديجة ماتت قبل ان تولد عائشة - 00:24:28

ماتت قبل ان تولد عائشة رضي الله عنها قالت خديجة خديجة كل يوم خديجة يعني ايه ما هذا الموضوع؟ خديجة خديجة ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الصديقين - 00:24:42

اي سقطت اسنانها من فمها ولم يبق في فمها الا اللثة الحمراء هلكت في غابر الدهر ابدلك الله خيرا منها فالنبي يبتسم ويقول اني رزقت حبها او كما قال عليه الصلاة والسلام انها وانها ويثني عليها - 00:24:57

لم يؤاخذ النبي عائشة المؤاخذة الشديدة للغيرة لكن في مرة اخرى عائشة تقول لرسول الله حسبك من صفية هكذا وتشير الى قصر صفية فيقول النبي مشتدا لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - 00:25:14

اي تلوث ماء البحر طعنك في اختك بهذه الطريقة وقولك انها قصيرة لو مزجت بماء البحر لمزجته لمزجته فيشتد النبي في موطن وينبأ على الخطأ فيه واحيانا يفوت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:35

عرف بعضه واعرض عن بعض. منهج حياة في التعامل مع النساء. انك اذا اخذت الطفل الصغير في كل خطأ يصدر منه قال عنك الناس انك رجل ناقص ولكن تفوت له احيانا وتعاتبه احيانا. وهكذا مع النساء لنقصان عقلهن ونقصان دينهن - 00:25:54

ايها الاخوة دائما وابدا نحن في خير ما دمنا مع كتاب الله وسنة رسول الله. نعم قد تحدث مغاضبات في البيوت ولكن للمغاضبات حدود قد يحدث بين الزوجين مغاضبات. الرسول غاضب نساءه الا منهن شهرا اقسم بالله الا يدخل عليهن لمدة شهر - 00:26:15

من شدة موجدته عليهم موجدته عليهن كنا يطالبنه بالنفقة. انت تعطينا مال قليل. كثر الاموال. المال لا يكفينا واستكثرنا النبي النفقة في النهاية من شدة كلامهن واتفاقهن المهم اعتزلهن شهرا كاملا اقسم بالله الا يدخل عليهن لمدة شهر - 00:26:37

ابو بكر تحصل مغاضبات في البيت بينه وبين زوجته احيانا كما لا يخفى عليكم في قصة الاضياف الزوجة قدمت للأضياف وابو بكر متخلف ابا الاضياف ان يأكلوا. جاء ابو بكر - 00:27:02
وقال لها ما قدمت الطعام للأضياف؟ قالت قدمته لهم لكنهم ابوا ان يأكلوا الا ان تأتي فقال بك وبكي وبكي وانهال على زوجته بلا عتاب مع انها ليست مزنبة ولكنه كان حريصا على اكرام اضيافه - 00:27:17
قالت اسأل ابنك يا عبدالرحمن زهب لعبدالرحمن يا عبدالرحمن يعرف شدة ابيه وانفعال ابيه فاختفى لا يرد ابدا اه ابو بكر يا عبدالرحمن اخرج والولد ساكت مختفي. يا عبدالرحمن بك وبك وبك ينال من ابنه - 00:27:34
الى ان قال اقسمت علي غنثر اقسمت عليك بالله ان كنت تسمع قولي الا رددت فرد عليه قال يا ابي قدمنا لهم والله الطعام هم الذين ابوا حتى تهدئة انتقل بك وبك - 00:27:53
ثم دخل الى الاضياف ابو بكر فقال كلوا الم يقدموا لكم الطعام؟ قالوا كلوا. قالوا لن نأكل حتى تأكل معنا. قال والله ما انا باكل حتى تأكلوا قالوا والله ما نحن باكلين حتى تأكل - 00:28:10
قال كلوا له هنيئا تخيل يصل الامر بشخص كريم ان يقول لاطيافه قل والله لا يبارك لكم في الاكل قولوا لا هنيئا لستم متهنئين به فهم يبتسمون ويقولون والله لن نأكل حتى تأكل - 00:28:24
تقول متذكرا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يقول هذا من الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويأكل فيأكل. قال عبدالرحمن والله من بركة الطعام ما اكلنا لقمة الا ربى من الصحفة اكثر منها - 00:28:43
حتى كلنا جميعا والصحفة ما زالت تفور. فذهب ابو بكر حزينا على ايمانه التي لم يبر بها. قال يا رسول الله بروا وحنزت في يميني قال بل انت ابرهم وخيرهم يا ابا بكر - 00:29:04
فلما تحصل مشكلة في البيت تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت والزوجة تتسببان تتهاتران استفق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقبل على رأسها قبل رأسها بدلا من ان تذهب الى امها وتزداد المشاكل. ويأتي ابوها وتأخذه العزة - 00:29:19
وتزداد المشاكل. حل مشكلتك مع زوجتك. لا تلقي باذاك على اهل اهلك. ولا تحكي الصغيرة والكبير لامك ابيك امك كحما للزوجة يحزنها ان تضر انت فتهاجم الزوجة ولا تنسى المأساة التي حصلت منها لابنها - 00:29:38
كن وقورا لا تنقل كلاما كثيرا. ولا تزعج الابوين بالمشاكل التي يمكن استدراكها ايها الاخوة بارك الله فيكم وحفظكم الله الزموا كتاب الله الزموا سنة رسول الله البيوت احيانا تأتي فيها مغاضبات حتى بيوت الصالحين كما اسلفتوا - 00:29:58
علي ابن ابي طالب يذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبيت فاطمة لا يجد عليا اين ابن عمك؟ اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء فترك البيت لو خرج - 00:30:19
لم يطردها من البيت هو الذي خرج من البيت فما ارسل النبي من يبحث عنه فاذا به في المسجد اذا به في المسجد وقد علاه التراب فذهب النبي اليه نفض التراب عنه ويقول له قم ابا التراب قم ابا التراب - 00:30:30
مغاضبات لكن تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. حب ووئام ووفاق لكن حدود الله لا تنتهك. تلك حدود الله لا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ايها الاخوة والاخوات - 00:30:45
كل يكون في خدمة دينه وفي امتثال امر ربه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سئلت عنه عائشة. كيف كان النبي في بيته كانت كان يكون في مهنة اهله - 00:31:03
عليه الصلاة والسلام فلنكن على خير والله لن يضيعنا ويجب على كل من الزوجين ان يدعو ربه بالصلاح والاصلاح. لان الذي يصلح الزوجة لزوجها هو الله. والذي يصلح الزوج لزوجته هو الله. قال تعالى فاصلحنا له - 00:31:15
وزوجة قال شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. الا فنسأل الله ان يصلح ذات بيننا وبين ازواجنا وبين المسلمين والازواج استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:31:32
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة والاخوات دائما وابدا النفوس مطمئنة بذكر الله ومن المعني بذكر الله

فضلا عن التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:31:51
فكتاب الله زكر قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا عملنا بكتاب الله هدأنا لكن الناس ابتعدوا كثيرا عن كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:32:12
فاصبحنا نسمع عن حوادث قتل زوج يقتل زوجته زوجة تسمم لزوجها الطعام. اصبحنا نسمع عن حوادث كهذه الحوادث ومنشأها ابتداء قلة المعرفة بدين الله وامن العقوبة الاخروية بزعمهم قد يتصور شخص انه اذا قتل زوجته استراح - 00:32:27
او تتصور امرأة انها اذا قتلت زوجها استراحت كلا والله بل هدك المستجير من الرمضاء بالنار كالمستجير من الرمضاء بالنار. ما معنى المستجير من الرمضاء بالنار؟ الدنيا حر. طيب كيف العلاج يدخل الفرن الذي فيه النار - 00:32:52
فهو تصرف احمق يجلب لصاحبه التعاسة والنكد في الدنيا والاخرة. يا اهل الاسلام اعلموا ان الله قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مثقال الذرة تعملها ستحاسب عليها - 00:33:11
سواء كانت من مزالم العباد او كانت من في حق نفسك مع الله سبحانه وتعالى فليعلم كل زوج انه سيحاسب عن زوجته ولتعلم كل زوجة انها ستحاسب على زوجها ماذا صنعت في حقه؟ وهو يحاسب ماذا صنع في حقها - 00:33:34
فالتعافي والتسامح والتصالح مطلب للذين يؤمنون باليوم بالله واليوم الاخر. وقد قال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين اما الظلم فانه ظلمات يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:33:54
والحقوق ستؤدى الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء فلا يظلم زوج زوجته. ولا تظلم زوجة زوجها. وكل عليه ان يتقي الله في الاخر ان الذي يشهر يشهر سكينا او يرفع سكينا على زوجاته - 00:34:15
بمجرد رفع الملائكة تلعنه قال النبي عليه الصلاة والسلام ليشرن احدكم الى اخيه بسلاح فان الملائكة تلعنه لعل الشيطان ينزغ فيقع في حفرة من النار فالزوج الذي يرفع سكينا على زوجته او الزوجة التي ترفع سكينا على زوجها - 00:34:36
ثم بعد ذلك قد يزل قدمه او تزل قدمها فيقع في قتل فتفسد عليه معيشته الدنيوية فضل فضلا عن الاخروية وقد قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله - 00:34:57
عليه ولانة واعد له عذابا عظيما. ومعظم النار من مستصغري الشرر زوجة تخدع بشاب حمل وديع يظهر انه حمل وضيع وديع فيفتنها عن زوجها ويصرفها عن زوجها وهو ذئب ذئب في صورة انسان. قلبه قلب ذئب في جثمان انس. يخدعها حتى يفسد بينها وبين زوجها - 00:35:19
ثم تطلق وبعد ذلك يرميها في المزابل ويرميها اهلها في المزابل والكل يبغضها فضلا عن سخط رب العباد عليها سبحانه وتعالى. الا فلا تخدعن امرأة برجل يريد ان يفسدها على زوجها وليخدعن رجل بامرأة تفسدها على زوجته. ايها الاخوة والاخوات - 00:35:46
انتشر في هذه الازمنة انتشرت الهواتف المحمولة التي تحمل الطيب والقبيح اتباع رب العالمين المحبون لله ورسوله من الرجال والنساء والازواج والزوجات يفتحون الهواتف على ما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:36:10
فيزداد ايمانا مع ايمانهم والاشرار واتباع الشيطان والذين يستدرجهم الشيطان يفتحون على المواقع القبيحة يواصلون الاتصالات بنسوة شريرات او رجال شريرين. فمن هنا يبدأ الدمار. من هنا يبدأ الدمار نظرة - 00:36:30
فابتسامة فسلام فموعد فلقاء بعد ذلك تدمير للاسر وقتل وقتال بين الاسر فضلا عن العذاب الاليم ايها الاخوة كم من بيت دمر بسبب نظرات خاطئة؟ كم من بيت دمر بسبب وشايات بين الزوجين - 00:36:50
والنبي يقول ليس منا من خبب امرأة على زوجها. والله يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن ويروى عن الحسن البصري انه قال والله اني اعرف اني اعرف خطيئتي وذنبي في خلق زوجتي وفي خلق دابتي. اخرج انا ما يعصي قد تصدر منه معصية - 00:37:10
ترجع الى الزوجة فاذا بوجه غير الوجه لان الذي يقلب القلوب هو الله. والذي يصلحها هو الله. حافظوا على حدود الله معشر الرجال والنساء. لا ربوهم المحرمات تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. من يتعدى حدود الله فقد ظلم

نفسه. حافظوا - 00:37:36
على انفسكم حافظوا على اسركم يا من انت متزوج وتعبث مع النساء الاخريات ازكر ان لك بنات قد يتعرضن لمثل ما ما تفعله انت وتعبث به قديما قالوا كما تدين تدان. قديما قالوا كما تدين - 00:38:02
يا اهل الاسلام حافظوا على اعراضكم فانتم مسلمون. لستم كفرة. انتم توقنون باليوم الاخر تؤمنون بالبعس الاخر وتعرفون ان الحقوق مؤداة في الدنيا والاخرة. فلا تنتهك الحرمات لا تنتهك الحرمات معشر الرجال والنساء. توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:38:21
واستغفروا ربكم في البداية والنهاية نوصي الجميع بتقوى الله سبحانه في السر والعلن. نوصي الجميع باتباع كتاب الله وسنة رسوله لله صلى الله عليه وسلم. نوصي المسؤولين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمحافظة على حدود الله. الذين ان مكناهم في الارض - 00:38:44
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. اللهم احفظنا بحفظك اللهم احفظنا بحفظك. واكلأنا برحمتك. اللهم احفظ لنا ديننا واحفظ لنا ايماننا وازواجنا وذرياتنا واصلح ذات بيننا. اصلح يا رب بين البيوت المسلمة - 00:39:07
بين اهلها واولادها بين الاهل والولد والزوج والزوجة. اصلح يا رب فلا منصلح لحاله الا من اصلحته. قال عبدك والنبي ونبيك شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:39:30
وما توفيقي الا بالله فاسألوا الله يا اهل الاسلام ان يصلح بينكم وبين ازواجكم. اسألوا الله يا اهل الاسلام ان يتقبل دعواتكم لا تدعو ايها الزوج على زوجتك ولا على نفسك - 00:39:49
لا تدعو ايها الزوجة لا تدع يا زوجة على ابنتك وعلى ابنك فهذا شأن الجاهلات الغبيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم لا تدعوا على اولادكم لا تدعوا على اموالكم لا تدعوا على مواشيكم - 00:40:03
لا تدعو على خدمكم لا توافقوا من الله ساعة فيها يستجاب الدعاء فيستجاب لكم. بل ادعوا لهم بالبركة. عهدنا في كتاب الله ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. هذا الذي عهدناه في كتاب الله - 00:40:20
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. عهدنا في كتاب الله. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. ليس فيه لعن الزرية وليس فيه الدعاء عليهم بالانتقام - 00:40:40
ولا بان يدرسوهم قطار ولا ولا كما يفعل اهل الجهل واهل الغباء. يا اهل الاسلام لكم كتاب منير. قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ. الا - 00:41:04
ولا تنسوا الدعاء لاخوانكم المنكوبين في كل بلاد العالم ان ينصرهم الله بنصره وان يحقن دماء المسلمين في كل مكان وان يؤيدهم بتأييد ايده وان يفك اسرى سيرهم وان يفك اسرى سيرهم. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:41:20
واتوب اليك الصلاة واقم الصلاة - 00:41:40